

بحث مع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني التطورات الراهنة المقداد: مؤمنون بمركزية القضية الفلسطينية ويجب فضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي



بحث وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد مع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح والوفد المرافق تطورات الأوضاع في المنطقة، وخصوصاً على الساحة الفلسطينية في ظل استمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته لقرارات الشرعية الدولية وحقوق الشعب الفلسطيني.

وجدد الوزير المقداد إدانة سورية لممارسات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهدمها للمدارس ونشر المستوطنات غير الشرعية، وقتله الأطفال والأبرياء من الفلسطينيين المتمسكين بأرضهم...

■ البقية ص «٢»

فتوح: سورية سند حقيقي لفلسطين

الاحتلال الأمريكي يسرق حمولة جديدة من النفط السوري

أخرجت قوات الاحتلال الأمريكي صباح اليوم إلى الأراضي العراقية رتلًا من الآليات معظمها صهاريح محملة بالنفط الذي سرقته من ريف الحسكة وذلك عبر معابر غير شرعية بريف الحسكة الشرقي.

وقالت مصادر أهلية إن...

■ البقية ص «٢»

حزب اليسار الألماني: الإجراءات القسرية تزيد معاناة السوريين .. وندعو لرفعها

دعا حزب اليسار الألماني الحكومة الألمانية والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية إلى رفع الإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة على سورية، مؤكداً أن هذه الإجراءات تزيد من معاناة سورية وشعبها وتعرقل عملية إعادة إعمارها...

■ البقية ص «٢»

بطاقة استيعابية ٩٠ سريراً وبتكلفة ٣٠ مليار ليرة

المهندس عنوس يفتح مشفى حرسا الوطني

افتتح رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عنوس اليوم مشفى حرسا الوطني بريف دمشق بعد إعادة تأهيله نتيجة تضرره من جراء الإرهاب، بطاقة استيعابية ٩٠ سريراً وبتكلفة تقديرية تصل إلى ٣٠ مليار ليرة سورية بالتعاون مع المنظمات والمجتمع المحلي.

وجال المهندس عنوس يرافقه وزير الصحة الدكتور حسن الغباش ومحافظة ريف دمشق وأمين فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المديرين المعنيين وأعضاء مجلس الشعب عن محافظة ريف دمشق في المشفى، واطلعوا على أقسامه والخدمات التي يقدمها للمواطنين.

■ البقية ص «٢»



استشهاد طفلة فلسطينية

2

برصاص الاحتلال في جنين

تقرير أممي: أكثر من ١١ ألف طفل

2

ضحايا الحرب في اليمن

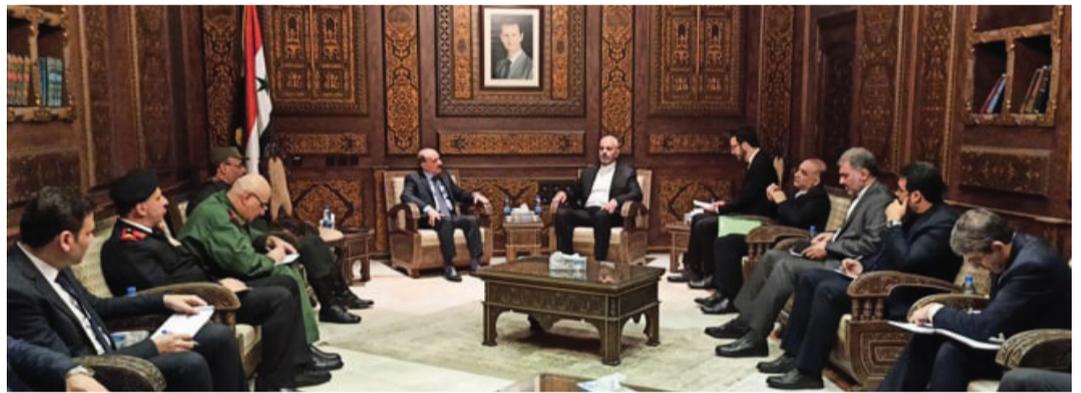
تقرير أممي: أكثر من ١١ ألف طفل ضحايا الحرب في اليمن

أصدرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» أحدث إحصاءاتها عن ضحايا حرب اليمن من الأطفال كاشفة عن بيانات صادمة في هذا الصدد. وأظهر التقرير الذي أعدته كاترين راسل، المديرية التنفيذية لليونيسف، بعد زيارة لليمن هذا الشهر أن عدد الاطفال اليمنيين الضحايا جراء الحرب الدائرة منذ عام ٢٠١٥ ارتفع إلى ١١ ألفاً بينهم أكثر من ٣٧٠٠ قتيل. وقالت راسل في تقريرها وفقاً لوكالة فرانس برس: «الأطفال هم أكثر من يدفع الثمن وأصبحت الحياة صراعاً من أجل البقاء، وفقد الآلاف أرواحهم ولا يزال مئات الآلاف غيرهم معرضين لخطر الموت حيث قتل وأصيب أكثر من ١١ الف طفل منذ تصاعد النزاع في آذار ٢٠١٥»، وأشار التقرير إلى أن الأرقام المذكورة تم التحقق منها بواسطة الأمم المتحدة، لكنه رجح في الوقت ذاته أن تكون الأعداد الفعلية أعلى من ذلك بكثير. ويعاني نحو ٢,٢ مليون طفل في اليمن سوء تغذية حاداً، بمن في ذلك ما يقرب من ٥٤٠ ألف طفل دون سن الخامسة يعانون سوء التغذية الحاد الشديد، كما يفترق أكثر من ١٧,٨ مليون شخص، بمن في ذلك ٩,٢ مليون طفل، إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة.

وزير الداخلية يبحث مع معاون وزير الخارجية الإيراني تعزيز العلاقات الثنائية

التي تواجهها، وخاصة موضوع منح الإقامات للمواطنين الإيرانيين والمقيمين في سورية. بدوره أكد معاون وزير الخارجية الإيرانية أهمية بذل قصارى الجهود لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وعلى رغبة المواطنين الإيرانيين بزيارة سورية من أجل العمل والاستثمار فيها.

بحث وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون اليوم مع معاون وزير الخارجية الإيرانية للشؤون القنصلية علي رضا بيكدي تعزيز العلاقات الثنائية بين سورية وإيران وسبل تطويرها. وأكد الوزير الرحمون حرص وزارة الداخلية على تقديم كل التسهيلات للجالية الإيرانية في سورية، وحل جميع المشاكل



بحث مع رئيس المجلس... / بقية /

والتنسيق بين سورية وفلسطين والدول المؤيدة للقضية الفلسطينية ولنضال الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وعرض رئيس المجلس للوزير المقداد مستجدات الأوضاع على الساحة الفلسطينية، والتحديات التي يبذلها الشعب الفلسطيني في مواجهة الممارسات الإسرائيلية التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية والنيل من صمود الشعب الفلسطيني في سعيه لاستعادة حقوقه. حضر اللقاء أكرم العجلاني نائب رئيس مجلس الشعب، وسلوم السلوم عضو مجلس الشعب، والسفير رياض عباس مدير إدارة الشؤون العربية في وزارة الخارجية والمغتربين، وحسين عبد العزيز من مكتب الوزير، كما حضر السفير الفلسطيني في دمشق وأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني.

مؤكداً أن هذه الممارسات ترقى إلى اعتبارها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، مجدداً استمرار وقوف سورية إلى جانب فلسطين وإيمانها بمركزية القضية الفلسطينية عربياً ودولياً. وأشاد الوزير المقداد بأهمية الدبلوماسية البرلمانية في حشد الدعم الدولي لقضايا الشعوب، وفي تعزيز التواصل على كل المستويات، مشيراً إلى ضرورة توظيف كل الجهود الممكنة لفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي، ومؤكداً أهمية وحدة الصف الفلسطيني لمواجهة كل هذه التحديات. بدوره نقل فتوح تحيات القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني إلى القيادة والشعب في سورية، معبراً عن سعادته لزيارة سورية لما تمثله من سند حقيقي لفلسطين وللقضية الفلسطينية، ومؤكداً أهمية التواصل

بطاقة استيعابية... / بقية /

منه، وطال التدمير البنية الإنشائية والمعمارية والكهربائية والميكانيكية، وخلال عام ٢٠١٩ تقدمت اليابان بمنحة لترميم وتجهيز المشفى عن طريق منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إضافة إلى دعم مديرية صحة ريف دمشق والمجتمع المحلي. بدوره مدير صحة ريف دمشق الدكتور ياسين نعنوس أكد استمرارية العمل لترميم جميع المشافي الموجودة في ريف دمشق، والتي طالها الإرهاب، مبيناً أنه خلال عام ٢٠١٧ كان مشفى القطيفة الوحيد الذي يعمل، ولكن من خلال جهود الوزارة والمحافظة تم ترميم ٨ مشاف حتى اليوم، موضحاً في الوقت ذاته أن مجمل الخدمات الصحية المقدمة خلال عام ٢٠٢١ وحتى الآن بلغت نحو ٥٩ ألف خدمة.

ويضم المشفى - وفق مديره الدكتور أحمد إسماعيل - أقسام الإسعاف والأشعة والماموغراف والطبقي المحوري والمخبر والعيادات الخارجية والعمليات والصيدلية وقسم غسيل الكلية والعناية المشددة وتخطيط السمع وبنك الدم والتظهير الهضمي وقسم الأطفال والحواضن النسائية والتوليد، لافتاً إلى أن العناصر الصحية العاملة بالمشفى نحو ١٩٩ عاملاً، ويراجع يومياً قسم الإسعاف من ٣٠ إلى ٤٠ مراجعاً، كما يراجع العيادات الخارجية من ٤٠ إلى ٥٠ مريضاً لكل عيادة موجودة.



■ الثورة - متابعة لنا شلهوب

الاحتلال الأمريكي يسرق... / بقية /

رتاً يضم ٣٧ صهريجاً محملاً بالنفط السوري المسروق وعدداً من الشاحنات تحميتها سيارات عسكرية لقوات الاحتلال الأمريكي اتجهت إلى الأراضي العراقية صباح اليوم عبر معبر الحمودية غير الشرعي بريف اليعربية أقصى شمال شرق البلاد. وكانت قوات الاحتلال الأمريكي أخرجت في الأيام الماضية العشرات من الصهاريج المحملة بالنفط السوري المسروق عبر معبر الحمودية غير الشرعي المخصص لعبور الصهاريج المحملة بالنفط السوري الخام المسروق من حقول النفط في الجزيرة والمنطقة الشرقية.



حزب اليسار الألماني... / بقية /

المنقذة للحياة والمستدامة بسبب النقص الخطير في التمويل على الرغم من تزايد الحاجة. وطلبت داغديلين من حكومة الائتلاف الألماني التوقف عن دعم هذه الإجراءات لما لها من عواقب وخيمة على الشعب السوري الذي يحتاج بشكل عاجل إلى دعم لمواجهة الشتاء. وعبرت داغديلين عن أزدراءها من حالة مكتب «أوتشا»؛ حيث لم يتلق حتى نصف الأموال التي يحتاجها لعام ٢٠٢٢، والتي ستمول أيضاً المساعدات الإنسانية في سورية من بين أمور أخرى.

وتعليقاً على هذه الإجراءات الظالمة قالت رئيسة مجموعة الحزب البرلمانية في لجنة الشؤون الخارجية سيفيم داغديلين في بيان صحفي اليوم: «توقف الاقتصاد في سورية إلى حد كبير بسبب الحرب المستمرة منذ ٢٠١١ والعقوبات الغربية، وانهارت إمدادات الطاقة والمياه في كثير من الأماكن». وأشارت داغديلين إلى أن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» يحذر من أن المنظمات الإنسانية الشريكة في سورية لا تزال غير قادرة على توفير المساعدات

مدير التحرير

معد عيسى

أميننا التحرير

ناصر منذر - محمود ديبو

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

اعتقالات واقتحامات بالضفة وإصابة العشرات بمواجهات في الخليل استشهاد طفلة فلسطينية برصاص الاحتلال في جنين



تستمر حصيلة الإرهاب الإسرائيلي بالتزايد في ضوء الدعم الأميركي اللامحدود للكيان الصهيوني الذي لا يزال يمارس وحشيته وإجرامه على مرأى ومسمع من العالم أجمع. مع ساعات الفجر الأولى، أضافت قوات الاحتلال الإسرائيلي لحصيلتها الإرهابية قنص طفلة فلسطينية بعد اقتحامها لمدينة جنين، حيث استشهدت الطفلة جنى مجدي زكارنة إثر إصابتها برصاص في الرأس فيما أصيب عشرات الفلسطينيين خلال تصديهم لجنود الاحتلال.

وذكرت وكالة وفا الفلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت الحي الشرقي من المدينة، واعتدت على الفلسطينيين بإطلاق الرصاص، ما أدى إلى استشهاد طفلة وإصابة العشرات. اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لجنين فجر هذا اليوم يأتي بعد ساعات قليلة من اقتحام ممانل لأحياء وبعض مدن الضفة، أصيب واعتقل خلاله عشرات الفلسطينيين. وبحسب مصادر إعلامية فلسطينية فإن الهلال الأحمر الفلسطيني نقل عشرات الجرحى الفلسطينيين الذين أصيبوا بالمواجهات إلى مستشفى ابن سينا.

وأفادت المصادر بأن قوات الاحتلال اقتحمت أحياء جنين ومخيمها، واعتقلت عشرات الفلسطينيين، وقوبلت بمواجهة من أبناء المخيم أدت إلى إصابة عشرات الشبان الفلسطينيين. كما أصيب شاب بالرصاص الحي وآخرون بالاختناق، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال عقب اقتحامها مخيم العروب شمال الخليل.

وذكرت وكالة وفا أن مواجهات اندلعت الليلة، في الأحياء القريبة من مدخل مخيم العروب بمحاذاة الشارع الالتفافي، أطلق جنود الاحتلال خلاله الرصاص الحي صوب المواطنين، مما أدى إلى إصابة شاب برصاص في قدمه، ووصفت أصابته

بعد أن دخلت حالته الصحية منحنى خطيراً يهدد حياته ويتفاقم بشكل سريع.

في غضون ذلك، جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم اعتداءاتها على المزارعين الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال المتمركزة على الأطراف الشمالية للقطاع أطلقت النار باتجاه الأراضي الزراعية شمال بيت لاهيا ما أجبر المزارعين على مغادرة أراضيهم.

بالمتوسطة، بحسب طواقم الهلال الأحمر، ونقل لتلقي العلاج في إحدى المشافي، كما وأصيب آخرون بالاختناق من جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

إلى ذلك أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أن الوضع الصحي للأسير المصاب بالسرطان ناصر أبو حميد خطير للغاية وبات اليوم أقرب للشهادة أكثر من أي وقت مضى فيما يرفض الاحتلال الإسرائيلي الإفراج عنه.

هذا وقد حذر نادي الأسير الفلسطيني في بيان له أمس من أن الأسير أبو حميد بات يصارع المرض الخبيث بجسد منهك

أكدت أنها ادعاءات لدوافع سياسية..

إيران تنفي طلبها معدات عسكرية من روسيا

أكدت إيران اليوم أن المزاعم الغربية بشأن طلبها بأن تزودها روسيا بمعدات عسكرية لقمع المحتجين «مجرد أكاذيب تروجها وسائل إعلام خاصة».

ونقلت وكالة إرنا عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني قوله في مؤتمر صحفي اليوم إنه لا صحة لمثل هذه الادعاءات حول الاستعانة بروسيا لقمع الاحتجاجات.

وأشار إلى أن الادعاءات ضد طهران لها أهداف ودوافع سياسية وهي تأتي من قبل دول تزود أحد أطراف الحرب في أوكرانيا بالسلاح لاستمرار النزاع والتستر على دور هذه الدول في اندلاع الحرب واستمرارها.

وأضاف أن التعاون مع روسيا مستمر ويتعزز ولا سيما في المجال الدفاعي موضحاً أنه لا يستطيع التعليق على تفاصيل التعاون الدفاعي بين البلدين لكنه شدد على أن بلاده ليست طرفاً في الحرب بين أوكرانيا وروسيا.

وفي السياق استنكرت السفارة الروسية لدى لندن تصريحات وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي التي اتهم فيها إيران بتزويد روسيا بمعدات عسكرية و«إنجاز البلدين بعض الصفقات في سياق الأزمة الأوكرانية»، وقالت: إنها «غير مقبولة».

وأضافت السفارة في بيان لها: «يدرك الجانب البريطاني جيداً أن التلميحات بشأن الإمدادات العسكرية الإيرانية لروسيا والتي يزعم أنها نفذت مقابل دعم عسكري تقني روسي، بعيدة المنال تماماً».

وأكدت السفارة أن روسيا وعلى عكس خصومها الغربيين ملتزمة بشكل ثابت بالامتثال للتشريعات الوطنية والقانون الدولي في تعاونها مع الدول الأخرى.

الصين تدعو أميركا لمعالجة انتهاكات حقوق الإنسان لديها

دعت الصين واشنطن إلى التعامل مع انتهاكات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأميركية قبل انتقاد الدول الأخرى في هذا المجال.

أعلن عن ذلك المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ ون بين، خلال مؤتمر صحفي، حيث قال: «بدلاً من انتقاد الدول الأخرى، يتعين على الولايات المتحدة الأميركية أن تحول انتباهها إلى مشكلاتها الخاصة بحقوق الإنسان، بما في ذلك انتهاك حقوق المهاجرين والأميركيين الأصليين». وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد فرضت يوم الجمعة الماضي عقوبات بدعوى «الفساد

للعقوبات، وفقاً لواشنطن.



السّمك في حمص..

زيادة في العرض وقلة في الطلب

■ حمص - سهيلة إسماعيل

قد يبدو الحديث عن استهلاك السمك بمختلف أنواعه في محافظة حمص ترفاً في ظل الظروف الحالية وما تشهده أسعار المواد الغذائية والحاجات الاستهلاكية الأخرى من ارتفاع جنوني جعل أغلب المواطنين يعزفون عن شراء الكثير من الحاجات والاكتفاء بما هو ضروري لحياتهم اليومية. لكن ما حفزنا على الخوض في هذا الموضوع هو وجود بيئة مناسبة لتربية الأسماك في حمص متمثلة ببحيرة قطينة، وكذلك وجود فرع يحمل اسم «الهيئة العامة لتطوير الثروة السمكية في حمص»، واللافت في مدينة حمص بما يخص شراء السمك هو زيادة العرض وقلة الطلب؛ على عكس الكثير من مواد أخرى ينطبق عليها «زيادة الطلب وقلة العرض».



حيث تم في شهر تشرين الثاني من العام الحالي استزراع ما يقارب الـ ١٣٧ ألف إصبعية كارب ومشط في بحيرة قطينة وكانت هذه المرحلة - بحسب المهندس قسراوي - هي الأخيرة من عملية الاستزراع حيث سبقتها مراحل تم فيها استزراع ٥١٣ إصبعية من النوعين ذاتهما، كما تم استزراع سد الرستن بـ ٥٠٠ ألف إصبعية ليتجاوز العدد المليون إصبعية وهي خطة تسير عليها الهيئة وتقضي بتجاوز المليون ونصف المليون إصبعية في مختلف مناطق المحافظة، بالإضافة لتأمين إصبعيات لمالكي المزارع الخاصة والبالغة ٥٤ مزرعة مرخصة منها ما هو متوقف بسبب ظروف الحرب العدوانية ومنها عاد للإنتاج.

لا أثر لنشاط الهيئة

لكن اللافت أن المواطن في محافظة حمص لا يشعر بترجمة جهود الهيئة العامة للثروة السمكية على أرض الواقع، فعدا عن الصيد الجائر وبطرق غير مشروعة لم تساهم عمليات الاستزراع السنوية والخطط المقررة في تخفيض أسعار السمك في السوق المحلية مع أنه من ضمن أهداف الهيئة «تأمين غذاء صحي للمجتمع المحلي»!!

ولوضع حد للصيد الجائر اتخذت الهيئة العامة للثروة السمكية عدة إجراءات من ضمنها إحداث الضابطة السمكية وتشديد العقوبات بحق كل من يخالف القانون المعمول به بخصوص التوقيت المناسب للصيد.

الظروف المناخية والأسعار

وعن أسباب ارتفاع أسعار الأسماك البحرية قال قسراوي: إن الظروف المناخية الصعبة والقاسية هي السبب لأنها تسبب صعوبة في الصيد، وغلاء مستلزمات الإنتاج ومستلزمات الصيد مع تأكيده على وجود نوعيات معقولة وبأسعار تتناسب مع دخل الأسرة في حمص أو في بقية المحافظات.

وعن شروط الهيئة لترخيص المزارع السمكية لمن يرغب من المواطنين قال قسراوي: وجود مصدر مائي عذب وموافقة وزارة الموارد المائية وموقع المزرعة خارج حدود الحماية للمخطط التنظيمي وفي مكان ليس فيه أشجار يستوجب قطعها ومنع الصيد خلال موسم التكاثر وتأمين الإصبعيات المحسنة المنتجة.

وأصبح شراء وجبة سمك حلماً بالنسبة للأسرة، خاصة أن الأسعار تفوق قدرة المواطن الشرائية، إضافة إلى جشع التجار وتوليهم مهمة توريد السمك لمساكن المدينة، كما أضاف سبباً جوهرياً آخر وهو تهريب بعض الأنواع ذات الجودة العالية والمخصصة للمطاعم إلى الدول المجاورة مثل اللقز والفريدي، حيث يتجاوز سعر الكيلو الواحد الـ ٧٠ ألف ليرة سورية، زد على ذلك ارتفاع سعر كيلو الثلج الذي يجب أن يبقى مرافقاً لأي طلبية سمك عند نقله من منطقة إلى أخرى؛ ولا سيما في فصل الصيف وختم حديثه بتأثير الظروف الجوية من انخفاضات وغيرها على الأسعار، حيث يصعب الصيد ويصعب عملية شاقة خلال فترة المنخفضات فيتحكم الصيادون والتجار بالسعر، كما يساهم عدم وجود أدوات الصيد البحرية في السوق المحلية بزيادة الأسعار لأن جميعها مستورد وتكلفة استيرادها مرتفعة جداً وكان الأولى بالجهات المعنية أن تؤمن مستلزمات الصيد وتشجع مربي الأسماك في المساكن الخاصة ليصبح المواطن قادراً على شراء وجبة سمك ولو مرة واحدة في الشهر.

استزراع كميات كبيرة من الإصبعيات

وبحسب رئيس فرع الهيئة العامة للثروة السمكية في حمص المهندس وسيم قسراوي فإن فرع الهيئة لا يتوانى عن استزراع الإصبعيات في المسطحات المائية والسدود الموجودة في المحافظة بهدف زيادة الإنتاج وتأمين فرص عمل وتحسين المخزون السمكي والحفاظ على الثروة السمكية، ودعم المجتمع المحلي المحيط بالمسطحات المائية بالغذاء الصحي.



وسنرصد - هنا - آراء بعض بائعي السمك سواء كانوا يملكون مسامك أو باعة جوالين يضعون بضاعتهم على الأرصفة لعلمهم يفوقون بزبون يشتري من دون أن يتأفف من السعر المرتفع.

الإقبال على الشراء بحدود ٥٠٪

استغرب صاحب مسمكة الغاب السيد عدنان في شارع محمد الخضري بحي الزهدة سؤالنا عن حركة بيع وشراء السمك في هذه المرحلة الصعبة وما تشهده من ضائقة مادية فرضت على الجميع؛ وقال: الإقبال ضعيف جداً على شراء السمك، وكان خلال العام الماضي أفضل بكثير فكان الزبون يطلب شراء كيلو أو ٢ كيلو سمك أما الآن فيطلب شراء فرخ أو فرخي سمك... وما يجعلني أستمر في هذه المهنة هو عدم وجود عمل آخر أعتمد عليه يحقق لي اكتفاء مادياً ويقيني ذل السؤال. وعزا عزوف الناس عن شراء السمك إلى ضعف القوة الشرائية لدى المواطن، ولا سيما بالنسبة إلى أصحاب الدخل المحدود، وأضاف بأن الظروف الحالية جعلت المواطن يفكر بتأمين ربطة الخبز وما تبسر له من خضار وفواكه لتلبية حاجة أولاده لأن أي طبخة باتت تكلف آلاف الليرات، لذلك لن يفكر أحد بشراء السمك إلا ما ندر رغم أهميته وقيمه الغذائية لصحة الإنسان.

أما عن أسباب غلاء أسعار السمك - حيث يبدأ سعر الكيلو الواحد بثمانية آلاف ليصل إلى ١٥ ألف ليرة سورية - فهي متعددة ويأتي في مقدمتها غلاء أجور النقل كنتيجة طبيعية لغلاء المحروقات وعدم توفرها في معظم الأحيان بالإضافة لغلاء المواد العلفية واختلاف حجم السمك ونوعه.

في حين رأى شاب من قرية خربة غازي التقيناه في شارع الأهرام يعرض كمية من السمك في كيب سيارته التي أوقفها في طرف الشارع أن سعر كيلو السمك مرتفع نسبياً مقارنة مع سعره في الأعوام الماضية بسبب غلاء كل شيء مثل مستلزمات الصيد وأجور النقل وأجور اليد العاملة والمواد العلفية وغيرها ولا يستطيع بعض الصيادين بيع السمك بأسعار منخفضة لأن اعتمادهم الأساسي عليها وهم يتبعون جداً في عملهم.

بينما يتذكر السيد ع. د. وهو صاحب مسمكة في حي عكرمة أن أسعار السمك كانت مناسبة جداً قبل الحرب العدوانية على سورية بينما ارتفعت حالياً ارتفاعاً جنونياً

الدعم النقدي.. بين رأي الخبراء والمعنيين

«التجارة الداخلية»: الآلية المقترحة تنهي حالات الفساد

تحقيق - جاك وهبه

«وصول الدعم لمستحقيه» عبارة من ثلاث كلمات فقط لكنها ترسخت في أذهان ٤ ملايين أسرة سورية حاصلة على البطاقة الإلكترونية أو ما يسمى بـ «الذكية»، وحملت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك عبئاً ثقیلاً لتطرح بدورها عدة دراسات بهدف إيصال الدعم لمستحقيه بالشكل الأمثل، وكان آخرها ما جاء على لسان الوزير عمرو سالم في تصريحات صحفية سابقة من دراسة يتم خلالها تحويل كتلة الدعم إلى مبالغ مالية توزع كرصيد يتم شحن البطاقة الإلكترونية به، وإلغاء المخصصات التموينية على البطاقة ليتم شحنها بالبدل المادي كرصيد يسمح لحاملها بشراء أي مادة موجودة في صالات السورية للتجارة.



أهمية عن الأول فيتمثل بضمان السيطرة على الأسواق بما يحول دون تمارد التجار برفع الأسعار ما يحرم الحاصلين على الدعم النقدي من ميزة هذا الدعم، وأنه حال تم تطبيق هذين الشرطين، بحسب الخبير الاقتصادي، فإن تطبيق آلية الدعم النقدي سوف تقضي على أي عملية تلاعب في إنتاج رغيف الخبز وتوزيع المواد التموينية كما أنها ستخفف من أعباء أجور النقل والتخزين واليد العاملة التي تتحملها الدولة لإيصال المواد المدعومة لمستحقيها.

شراء ما يريد

بدورنا قمنا بنقل هذه المخاوف والتساؤلات إلى وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، حيث بينت أنه تم الانتهاء من دراسة القرار الجديد ويناقش حالياً في اللجنة الاقتصادية، ورؤية الوزارة تتمثل بدفع قيم نقدية على البطاقة الإلكترونية الخاصة باستلام المواد المدعومة (الرز والسكر)، ومن خلالها يستطيع المواطن الحصول على ما يريد من المواد المتوافرة لدى صالات المؤسسة السورية للتجارة بما فيها الخبز الذي يتم الحصول عليه من الأفران التابعة للمؤسسة السورية للمخابز.

إنهاء الفساد

وقالت الوزارة في ردها: «لا يمكن القول إنه تم تحويل الدعم من عيني إلى نقدي حيث إن المواطن لن يحصل على مبالغ مادية وإنما على قيمة نقدية ضمن البطاقة الإلكترونية للحصول من خلالها على المواد العينية المدعومة، مشيرة إلى أنه تم حصر الشراء من صالات المؤسسة السورية للتجارة لأن المؤسسة مربوطة إلكترونياً وتتوافر لديها أجهزة البيع وأسعارها مضبوطة، إضافة إلى أن حامل البطاقة لا يستطيع استبدال قيمة البطاقة بالبدل النقدي إنما بالمواد المتوفرة لدى صالات المؤسسة حصراً مما ينهي حالات الفساد التي قد تحصل في حال تم السماح له بالشراء من أماكن أخرى.

العلامات التجارية المعروفة والأكثر استهلاكاً من المواطن السوري تكون أسعارها في صالات السورية للتجارة أعلى مما هي عليه في السوق العادية وهذا الأمر لن يخلق منافسة».

موجة كبيرة

ويعتقد الأستاذ في كلية الاقتصاد أن توزيع الدعم النقدي على البطاقات الإلكترونية سيؤدي إلى تحرير أسعار المواد المدعومة ولا سيما المشتقات النفطية وبالتالي سيتحمل المواطن دفع مبالغ تتجاوز قيمتها حصته من هذا الدعم، إذ أن أمام موجة كبيرة من ارتفاع الأسعار بحيث يتعذر إيقافها لأنه رغم ذلك لن تتوفر المشتقات النفطية بالكميات اللازمة لاحتياجات الاقتصاد السوري وستنشط السوق السوداء ويطلق لها العنان بشكل أكبر.

تحقيق شرطين

وفي المقابل بين أحد الخبراء الاقتصاديين الذي فضل عدم الكشف عن اسمه أن الدعم النقدي يكون أفضل من العيني في حال تحقيق شرطين، الأول أن يكون هناك قاعدة بيانات يتم من خلالها تحديد المستفيدين من الدعم بشكل دقيق مع كيفية إيصال هذا الدعم بالشكل الأمثل، أما الشرط الثاني الذي لا يقل

المرصود في الموازنة العامة للدولة للعالم القادم والمقدر بمبلغ ٥ آلاف مليار ليرة سيوزع كرصيد على ٤ ملايين أسرة حاصلة على البطاقة الإلكترونية، ومن خلال حاسبة بسيطة ستكون حصة كل أسرة من هذه الأسر مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة سنوياً في حال تم توزيع مبلغ الدعم على عدد البطاقات الإلكترونية، وإذا افترضنا، والكلام هنا لعربش، أن متوسط عدد أفراد الأسرة في سورية هو ٥ أفراد يكون بذلك نصيب كل فرد ٢٥٠ ألف ليرة سنوياً من مبلغ الدعم المقدم، وتحتاج كل أسرة (٥ أفراد)، إلى حوالي ١٢ ربة خبز أسبوعياً، وفي حال كان سعر ربة الخبز ألف ليرة فقط، فإن كل أسرة ستدفع سنوياً ما يقارب ٦٢٥ ألف ليرة كفرق سعر لمادة الخبز وحدها، أي ما يعادل نصف قيمة الدعم إذا وزع بشكل عادل فعلاً.

المنفذ الوحيد

وتساءل عربش عن نقطة أساسية وهي لماذا سيتم الشراء حصراً من المؤسسة السورية للتجارة؟! وقال: «يجب أن نفهم حقيقة هذه المؤسسة فالجميع يعرف حجم الهدر الموجود فيها، فمعظم صالاتها مؤجر أو مستثمر من قبل القطاع الخاص فلماذا يجبر المواطن على الشراء منها، علماً أن عدداً كبيراً من السلع المتوافرة لديها ذات جودة منخفضة، كما أن السلع ذات

إلغاء الدعم

الأكلية الجديدة لتوزيع الدعم أثارت الكثير من المخاوف وحذر بعض خبراء الاقتصاد من انعكاسات تطبيقها معتبرين أنها خطوة أولية على طريق إلغاء الدعم كلياً بعد عدة سنوات، كما أنها ستؤدي إلى رفع أسعار السلع المدعومة إلى مستويات تفوق قيمة الدعم النقدي الذي ستحصل عليه الأسر المستفيدة لشراء هذه السلع.

سوق سوداء

الأستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق الدكتور شفيق عربش بين في تصريح خاص لـ «الثورة» أن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك تطرح في كل فترة ما تسميه آليات وخططاً جديدة في هذا المجال، لكن هل نجحت هذه الآليات في تحقيق الأهداف المرجوة منها؟، مثال ذلك تجربة الاعتماد على معتمدي الخبز التي لم تنجح في تخفيف الهدر والفساد، مضيفاً أن البطاقة الإلكترونية تسببت بطريقة أو بأخرى توفر المواد المدعومة في السوق السوداء بأسعار باهظة جداً.

نصفه للخبز

وأوضح الدكتور عربش أنه وبحسب التصريح الأخير للوزير سالم فإن مبلغ الدعم



رباعي نصف نهائي المونديال يبحث عن تاريخه الخاص



■ هراير جوانيان

بعد تأهل الأرجنتين وكرواتيا والمغرب وفرنسا إلى نصف نهائي النسخة الـ ٢٢ من بطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة في قطر، سيُتوجُّ الأحد المقبل منتخب يترك بصمة تاريخية في صفحات البطولة المرموقة المقامة مرة كل أربع سنوات.

فرنسا بطلة ١٩٩٨ و ٢٠١٨، ستصبح أول منتخب يتوج مرتين توالياً منذ ١٩٦٢ عندما احتفظت البرازيل بلقب أحرزته مع الأسطورة بيليه في ١٩٥٨. إنجاز كانت إيطاليا السباقة إليه عندما حصدت لقبها ١٩٣٤ و ١٩٣٨ مع المدرب الداهية فيتوريو بوتسو. أما الأرجنتين، المتوجة مرتين مثل فرنسا في ١٩٧٨ و ١٩٨٦، فلا شك أن تتويجها سيتمحور حول انفراج أزمة أسطورتها ليونيل ميسي (٣٥ عاماً) مع اللقب الضائع بعد أربع محاولات فاشلة، أقرها كان الطول وصيفاً لألمانيا في ٢٠١٤. لقب يلهث البرغوث وراهء، ليحظى صاحب أربعة أهداف حتى الآن بمشروعية تضعه بمصاف بيليه ومواطنه الراحل دييغو مارادونا.

وتتويج (متوهج) كرواتيا بقيادة صانع اللعب الموهوب لوكا مودريتش، سيكون الأول بتاريخها، لتصبح ضيفة جديدة في ناد نخبوي تتصدره البرازيل بخمسة القاب.

تعول كرواتيا على خط وسد حديد، لكن متقدم في السن، يضم إلى مودريتش، كل من مارسيلو برونوفيتش وماتيو كوفاتشيتش. تتميز (فاتريني) بذهنية الفوز، ففي آخر تسع مباريات في أوار إقصائية، خاضت تمديد الوقت ٨ مرات. قال مدربها زلاتكو داليتش الذي تخطى اليابان والبرازيل المرشحة: عندما تأتي ركلات الترجيح، نصبح مرشحين، وكان الخصم قد تعرض للخسارة.

وتملك الأرجنتين أفضلية كبيرة عندما تتأهل لنصف نهائي المونديال، حيث لم يسبق أن تعرضت للهزيمة في هذا الدور، خلال ٤ مناسبات سابقة.

كانت البداية في نسخة مونديال ١٩٣٠، حين اصطدمت بالولايات المتحدة، وتمكنت من تحقيق انتصار كاسح بنتيجة (٦-١)، لتأهل للمباراة النهائية التي خسرتها أمام أوروغواي.

وفي كأس العالم ١٩٨٦، تخطت الأرجنتين ربع النهائي بفوزها على إنكلترا، لتصل إلى نصف نهائي البطولة وتصطدم بمنتخب بلجيكا، حيث تمكنت من الفوز ٢-٠، لتصل للمباراة النهائية، وتتوج باللقب في النهاية بفوز صعب ٣-٢ على ألمانيا الغربية.

وفي إيطاليا بنسخة مونديال ١٩٩٠، اصطدم المنتخب الأرجنتيني بأصحاب الأرض، وانزع بطاقة العبور للمباراة النهائية، عقب فوز صعب بركلات الترجيح، بعدما انتهت المباراة

بالتعادل الإيجابي ١-١، لكنه فقد اللقب في النهاية بالخسارة أمام ألمانيا الغربية ٠-١.

وأخيراً في نسخة ٢٠١٤ التي أقيمت في البرازيل، واصل التانغو سجله الممتاز في نصف النهائي وتمكن من العبور للنهائي بعد فوزه الصعب بركلات الترجيح على هولندا، لكنه خسر أيضاً أمام ألمانيا بنتيجة ٠-١.

هذا وأعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم، تعيين الإيطالي دانييلي أورساتو حكماً لمباراة الأرجنتين ضد كرواتيا ويعاونه الفئائي الإيطالي كيريو كاربوني وأليساندرو جيلاتاني. ويتواجد ضمن طاقم التحكيم الخاص بالمباراة الإماراتي محمد عبد الله كحكم رابع. ويضم الطاقم أيضاً الإيطالي ماسيميليانو إيراتي لتقنية الفيديو ويساعده باولو فاليري وكاترين نيسبيت وجوان سوتو.

المغرب وفرنسا

يبقى المغرب، الضيف المفاجئ ونكهة البطولة، فلن يكون تتويجه فقط الأول في تاريخه بل الأول لمنتخب أفريقي أو عربي، علماً أنه راكم الانجازات في هذه البطولة، بعد أن أصبح أول عربي يبلغ ربع النهائي وأول أفريقي يتأهل إلى المربع الذهبي.

وتقام المباراة التاسعة الأخيرة على استاد البيت الذي يتسع لنحو ٦٨ ألف متفرج بين فرنسا والمغرب في أول لقاء في بطولة

كبرى بينهما. تبحث فرنسا عن بلوغ النهائي الرابع منذ ١٩٩٨، لتفرض نفسها قوة كبرى في عالم كرة القدم والمونديال، إلى جانب البرازيل وألمانيا وإيطاليا الجريحة في السنوات الأخيرة والأرجنتين.

في المقابل، ترك المغرب تاريخاً جميلاً بتصدره مجموعته في الدور الأول، بتعادل سلبي مع كرواتيا، فوز على بلجيكا ثالثة المونديال الأخير بهدفين، كندا ٢-١، ثم تخطيه إسبانيا القوية بركلات الترجيح في ثمن النهائي والبرتغال ١-٠ السبت في ربع النهائي، في ظل دعم جماهيري لا مثيل له في الملاعب القطرية.

واللافت أن تشكيلة المدرب وليد الركراكي التي تعاني راهناً من إصابة بعض اللاعبين الأساسيين، خصوصاً في خط الدفاع، لم تتلق سوى هدف وحيد وجاء بنيران صديقة عبر نايف أكراد أمام كندا. وقال الركراكي الذي يتميز دفاعه بتألق حارس عرين أسود الأطلس ياسين بونو: لسنا صاحب الأداء الأفضل، بل الأفضل في قوة القلب، الرغبة وحتى التكتيك.

وستحمل هذه المباراة نكهة مميزة لبعض اللاعبين المغاربة المحترفين أو المولودين في الدوري الفرنسي على غرار القائد رومان سايس. كما تحمل مواجهة أصدقاء مميزين، عندما يحاول نجم المغرب أشرف حكيمي إيقاف قاطرة فرنسا ومتصدر ترتيب هدافي البطولة كيليان مبابي (٥) على رواقه الأيسر.

لفتة فريدة من بونو



رغم اختيار (ياسين بونو) حارس مرمى منتخب المغرب رجل مباراة أسود الأطلس ضد البرتغال، إلا أنه قرر منح تلك الجائزة إلى يوسف النصيري صاحب هدف الفوز التاريخي، فحرص حارس مرمى إسبيلية الإسباني على إهداء الجائزة عقب اللقاء إلى النصيري إنصافاً له على مجهوده الكبير الذي قدمه طوال المباراة، بل طوال البطولة حتى الآن.

ويرتبط النصيري بعلاقة طيبة ووطيدة مع الحارس المغربي، كونهما زميلين في فريق واحد وهو نادي إسبيلية الإسباني، وجاء إنصاف بونو للمهاجم المغربي، كدافع معنوي كبير له من أجل بذل المزيد من الجهد والعرق في قادم المباريات، ومحاولة الوصول إلى أبعد مدى في كأس العالم.

الركراكي يعيد إنجاز ليبي في مونديال ٢٠٠٦

التأهل المنتخب المغربي إلى الدور نصف النهائي من بطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢، بعد انتصاره على المنتخب البرتغالي بنتيجة ٠-١ في ملعب الثمامة.

ونجح المنتخب المغربي في الوصول إلى نصف النهائي بفضل صلابته دفاعه، حيث تفادى قبول الأهداف خلال ٤ من خمس مباريات خاضها إلى حد الآن في البطولة منذ دور المجموعات.

وتعادل المنتخب المغربي مع كرواتيا ٠-٠ ثم فاز على بلجيكا ٢-٠ وهزم كندا ٢-١، ثم أقصى إسبانيا بركلات الترجيح بعد نهاية اللقاء على نتيجة ٠-٠ قبل أن يفوز على منتخب إيطاليا.. الذي توج باللقب؟.

البرتغال ٠-١ في ربع النهائي.. ولم تهتز شبك الحارس ياسين بونو إلا بهدف عكسي سجله نايف أكراد ضد كندا وهو الهدف الوحيد الذي دخل مرمى أسود الأطلس، ليتكرر إنجاز منتخب إيطاليا في مونديال ٢٠٠٦ عندما قاد المدرب مارتشيلو ليبي إيطاليا إلى نصف النهائي بعد أن قبل هدفاً وحيداً كان من مدافعه زاكاردو بالخطأ ضد الولايات المتحدة.

وواجه كل من الركراكي وليبي عديداً من الأزمات بسبب غيابات بعض المدافعين البارزين ولكنها كسبا التحدي، فهل تكون نهاية مشاركة المغرب على طريقة منتخب إيطاليا.. الذي توج باللقب؟.



المشهد السينمائي السوري عام ٢٠٢٢

■ فؤاد مسعد

حفل عام ٢٠٢٢ بحراك سينمائي متنوع عبر العديد من الأنشطة والفعاليات والإنتاجات إضافة إلى المشاركة في المهرجانات، مما ترجم روح مقولة «السينما حياة»، وفيما يلي نرصد أبرز المفاصل في المشهد السينمائي السوري خلال عام ٢٠٢٢ .

تصوير أفلام

ترجع عدد الأفلام الروائية الطويلة التي أنتجتها المؤسسة العامة للسينما هذا العام ولكن بالمقابل صوّرت ثلاثة أفلام متوسطة الطول وعددًا من الأفلام القصيرة، حيث أنتجت فيلمين طويلين الأول: «حي المنازل» إخراج غسان شमित وسيناريو سامر محمد إسماعيل عن رواية «أطلال أم كلثوم» للأديب فيصل خرتش، والثاني: فيلم للمخرج باسل الخطيب بطولة الفنان دريد لحام لم يتم الإعلان عن اسمه .

ضمن إطار الفيلم متوسط الطول تمّ تصوير كل من فيلم «بوح» إخراج أيهم عرسان، «إنعاش» إخراج عمرو علي، فيلم «الأم السورية... شمس لا تغيب» إخراج عوض القدر. وعلى



مستوى الفيلم القصير تمّ تصوير كل من الأفلام التالية : «الخروج إلى الداخل» إخراج لوتس مسعود، «تركوا» إخراج علي إبراهيم، «خردة» إخراج فراس محمد، «سلمي» إخراج حسام شراباتي، فيلم طويل جداً إخراج روين عيسى، وفيلمان محورهما الأطفال هما «أماني» إخراج سمير طحان، «دعاء» وإخراج تتيانا أبو عسلي . إضافة إلى تصوير مجموعة من

أفلام الهواة ضمن مشروع «دعم سينما الشباب» . للقطاع الخاص حضور خجول على الصعيد الإنتاجي تمثل بفيلم روائي طويل «كازي روز» إخراج وائل رمضان، وتمّ إنجاز عدة تجارب على صعيد الفيلم القصير، من بينها فيلما «الناس يلي فوق» إخراج فراس محمد و «صيف مدينة وكاميرا» إخراج أنس زواهي .

فعاليات متنوعة

عرضت المؤسسة العامة للسينما عدداً من أفلامها ضمن مجموعة من التظاهرات والفعاليات، من أهمها : أسبوع الفيلم الروائي السينمائي السوري في العراق وكرم فيه الفنان دريد لحام، فعاليات «أيام سينما المقاومة»، فعاليات «أيام سينمائي دولي للمرأة مع الفيلمين، احتفالية «أيام الثقافة السورية».

كما أطلقت عروض الفيلم الروائي الطويل «الظهر إلى الجدار» للمخرج اوس محمد في دمشق والمحافظات، وافتتح عرض فيلم «الطريق» إخراج عبد اللطيف عبد الحميد، والفيلمان من إنتاج المؤسسة العامة للسينما . وعلى صعيد آخر شهد شهر أيار عودة عروض «بيت السينما» في سينما كندي دمشق .

وفي خطوة تحمل الكثير من التحدي تمّ في شهر تشرين أول إطلاق النادي السينمائي «Cine-Club ٣٠» في غالوري زوايا وكان عرض الافتتاح فيلم (خارج التغطية) تأليف وإخراج عبد اللطيف عبد الحميد .

ومما تحقق خلال العام الجاري أيضاً إصدار المؤسسة العامة للسينما نتائج مسابقتي سيناريو «الواقع الراهن» و«الأطفال» حيث فاز في فئة الواقع الراهن نضان هما «بيان كس» تأليف حسام حميدو و«معبّر الموت» تأليف أحمد الحكيم،



٢٠١١، ولكن شهد عام ٢٠٢٢ حضوراً لافتاً للأفلام السورية في العديد من المهرجانات وحصد بعضها جوائز وتم تكريم العديد من المبدعين، ففي الدورة الثالثة والثلاثين أيام قرطاج السينمائية حصد فيلم «الطريق» إخراج عبد اللطيف عبد الحميد ثلاث جوائز، هي جائزة أفضل سيناريو وجائزة الجمهور وجائزة أفضل ممثل للفنان موفق أحمد، كما نال الفيلم الوثائقي القصير «الناس يلي فوق» تأليف وإخراج فراس محمد جائزة التانيت الذهبي للفيلم الوثائقي القصير «وهو إنتاج خاص» .. أما في الدورة ٣٨ لمهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط فنال فيلم «حكاية في دمشق» إخراج أحمد إبراهيم أحمد وسيناريو سماح القتال جائزة أفضل ممثلة حصدتها الفنانة جيانا عنيد وذلك ضمن مسابقة الفيلم العربي (نور الشريف)، كما نال الفيلم الروائي القصير (مدينة الملاهي) الجائزة الذهبية للمخرج نور خير الأنام ضمن مسابقة الفيلم الروائي القصير.

كما نال فيلم «غيوم داكنة» في الدورة ٢٧ لمهرجان الرباط السينمائي الدولي على جائزة أحسن سيناريو وهو من إخراج أيمن زيدان

وعن فئة سينما الأطفال فاز نص «يوم خريفي مشمس» تأليف روز اسماعيل، وأعلنت عن أسماء المقبولين في ورشة لإنجاز سيناريو فيلم روائي طويل بإدارة المخرج أوس محمد . كما أطلقت مسابقة سيناريو الفيلم الروائي الطويل الموجه للأطفال . وفي مجال المطبوعات صدر ضمن سلسلة الفن السابع كتاب «الحداثة السينمائية .. السينما الفنية الأوروبية ١٩٥٠/١٩٨٠» ترجمة سماح قاضي أمين، إضافة إلى إصدار المجلة الفصلية المتخصصة «الحياة السينمائية» . كما تم تخريج طلاب الموسم السابع من دبلوم العلوم السينمائية وفنونها الذين قدموا أفلامهم التدريبية عبر فرضيات حمل كل منها مقترحاً مختلفاً عن الآخر. ومن أنشطة المؤسسة أيضاً المساهمة في إنجاز مهرجان «نيجاتيف» السينمائي للهواة الذي أقامته دار الشبيبة للفنون .

مهرجانات وجوائز

للعام الثاني على التوالي يغيب مهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة، كما يستمر تعليق مهرجان دمشق السينمائي الدولي منذ عام

وتأليف مشترك بينه وبين ياسمين أبو فخر .. وفي الدورة ١١ من المهرجان اللبناني للسينما والتلفزيون نال جائزة الإبداع كل من فيلم «الظهر إلى الجدار» إخراج أوس محمد وفيلم «غيوم داكنة»، وحاز الفيلم القصير «عنها» للمخرجة رباب مرهج الجائزة الأولى في مهرجان الرافدين السينمائي الدولي .. وكان لفيلم روائي طويل من إنتاج القطاع الخاص نصيب من الجوائز حيث حاز فيلم «كازي روز» إخراج وائل رمضان بجائزتي لجنة التحكيم الخاصة وأفضل سيناريو ضمن المسابقة الرسمية للأفلام العالمية في مهرجان لوس أنجلوس السينمائي الدولي، وضمن القطاع الخاص أيضاً نال الفيلم الوثائقي القصير «صيف مدينة وكاميرا» إخراج أنس زواهي جائزة اختيار الجمهور في مهرجان «ديوراما الدولي» في الهند، كما نال الفيلم الوثائقي القصير «رحلة الحرير» الجائزة الكبرى في الدورة التاسعة لمهرجان السينما والبحر في المغرب.

ومن المهرجانات التي حققت السينما السورية حضوراً فيها نذكر : الدورة ٤٤ من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، مهرجان الدار البيضاء السينمائي للفيلم العربي في دورته الثالثة، مهرجان سينماتا الثالث للفيلم العربي في سلطنة عمان، الدورة ٢٦ من مهرجان الرباط الدولي لسينما المؤلف، مهرجان «يكن الدولي للأفلام القصيرة» في الصين، مهرجان «قابس سينما فن» في تونس، ويضاف إلى ذلك المشاركة في الدورة الرابعة من مهرجان القاهرة الدولي للفيلم القصير الذي يقام بين ١٧ و ٢٢ من الشهر الجاري.

ميلاد يوسف في السينما



■ خاص

حضور سينمائي مختلف ومتنوع للفنان ميلاد يوسف عبر مشاريع تم تصويرها مؤخراً بانتظار أن ترى النور ويتم إطلاق عرضها قريباً، فقد صور هذا العام ثلاثة أفلام روائية من إنتاج المؤسسة العامة للسينما، حيث شارك في الفيلم الروائي الطويل «حي المنازل» الذي دخل المرحلة الأخيرة من عملياته الفنية، وهو إخراج غسان شमित وسيناريو سامر محمد

إسماعيل عن رواية «أطلال أم كلثوم» للأديب فيصل خرّتش. كما جسد في فيلم متوسط الطول «بوح» شخصية نبيل مشيراً إلى أنه إنسان لديه الكثير من الأحلام، ولكن أنانيته تضغط على شريكة حياته إلى درجة يوصلها للحظة الانفجار، يقول: «هذه هي اللعبة بما فيها من حب وأنانية وكنمان ومن ثم الندم في النهاية، فنيل هو المستهدف من البوح، حيث تذهب الشخصية إلى مرحلة المكاشفة الحقيقية التي تأتي عليها كالصاعقة فتصطدم بكل ما كانت

تقوم به في حياتها»، والفيلم سيناريو وإخراج أيهم عرسان. أما الفيلم القصير «فيلم طويل جداً» سيناريو وإخراج روبين عيسى فيؤدي فيه شخصية لا اسم لها ولكنها تحمل همومها، وتمتلك هويتها الخاصة، والفيلم يحكي عن المجتمع من خلال ثلاث شخصيات تمثل شرائح متنوعة فيه، تختلف بمراحلها العمرية وتجاربها الحياتية، كل شخصية تسعى للوصول إلى هدفها وحلمها.

١٥٠ ألف نوع بحري مهدد بالانقراض

أكد الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة أن مجموعات من الأنواع المعرضة للخطر من الثدييات البحرية والعديد من أنواع أذن البحر ونوع من المرجان الكاريبي باتت مهددة بالانقراض.

وأشارت إلى اتساع القائمة الحمراء التي تمثل الأنواع البحرية المهددة بالانقراض لتضم أكثر من ١٥٠ ألف نوع، ويقدّر الاتحاد ناقوس الخطر بشأن بقرة البحر، وهي حيوان بحري كبير يعيش من الساحل الشرقي لأفريقيا إلى غرب المحيط الهادئ.



زهرة الميلاد

تشتهر «زهرة الميلاد» بأنها من أجمل النباتات التي تُستخدم ضمن الاستعداد للاحتفال بموسم عيد الميلاد، وتزهو بلونها الأحمر النابض بالحياة، وقد أطلقت عليها العديد من التسميات، منها «زهرة الكريسمس»، بنت القنصل، زهرة البونسيّة»، وهي تزهّر في شهر كانون الأول من كل عام، موطنها الأساسي المكسيك، وتحظى بشعبية كبيرة في العديد من دول العالم. هي نبات حساس متساقط الأوراق قصير العمر وليس له رائحة وينتمي لجنس «الفربيون» من الفصيلة «اليتوية» ويبدأ موسم زراعته في شهر شباط، تكسو هذه الزهرة نفسها باللون الأحمر في هذا الوقت من السنة فقط، تنتج زهوراً صفراء صغيرة محاطة بأوراق حمراء ناصعة اللون وهي ما نظن أنها الأزهار ولكنها تمنحها قيمتها الجمالية وتحت هذه الأوراق الحمراء تحمل أوراق خضراء داكنة، تحتاج النبتة إلى ضوء قوي لكنها تتأذى إن تعرضت للشمس لذلك يُفضل أن تعيش في غرفة داخلية ذات إضاءة طبيعية معتدلة، ولا توضع خارجاً لأنها لا تتحمل درجات الحرارة المنخفضة أو المرتفعة.